نفسه مع قطع النظر عن المذكور لان الذكر هو الاتيان
بالشيء فاما بالنظر الى المذكور فيتنوع وكذلك الحذف
لا يتنوع بالنظر الى ذاته مع قطع النظر عن المحذوف
لان الحذف هو الاسقاط فاما بالنظر الى المحذوف فيتنوع
ويؤيد ما ذكره المصنف رحمه الله في حد المفعول
او المجرد الاختصار معرضا عن عبارة صاحب التلخيص
او التعميم مع الاختصار لان التعميم يفهم من عموم المقدر
سواء ذكر او حذف فيكون الحذف في المجرد الاختصار
فكذلك التنوع في باب المسند اليه فهم من نفسه لانه
بالنظر الى محل الكلام يحتمل ان يكون منكرا موصوفا او علما
او ضميرا او موصولا او اسم اشارة او مضافا الى احدها
محذوفا كان او مذكورا ولو لم يلتزم المخلص من هذا
النظر يقال بان الذكر لما ورد على المسند اليه وهو
متنوع صار الذكر موصوفا بالتنوع بطريق سراية
من المسند اليه الى الذكر لكان التزام مثل كلام الحذف

ايضا يصير موصوفا بالتنوع بطريق سراية من المحذوف
الى الحذف فجعل الذكر متنوعا دون الحذف تحكم كما
ترى او لكونه عبارة عن عدم الاتيان وهو مقدم
عليه لتاخر وجود الحادث عن عدمه فلا احتراز
عن العبث لعلم السامع به بناء على الظاهر لا على الحقيقة
لانه احد جزئي الجملة الممتاج اليها او تخييل المتكلم
السامع العدول عن اضعف الدليلين وهو اللفظي
الى اقويهما وهو العقلي لاستقلال العقل بالدلالة في
الجملة بخلاف اللفظ لعدم استقلاله وعدم جريان
التناقض في القضايا العقلية الصرفة بخلاف مقتضى
اللفظ لجريانه فيه ظاهرا كما في ومارميت اذ رميت
مثل قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن
طويل حيث لم يقل انا عليل وهل النظير يحتمل
الوجهين او لا متمكن تنبه السامع انه هل ينتبه عند
وجود القرينة الدالة او لا ينتبه او مقدار تنبهه اي

Copyright © King Saud University